عدد ٥٠٢ (السنة ٢٠)　　ثمن العدد ٥٠ صانتيما　　N. 502 20me ANNÉE

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الوزير

EL-OUAZIR

الخميس ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٧ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jendi 19 Janvier 1939

حول رحلة رئيس الحكومة الفرنسوية

اقتطافات وملاحظات

على الرحلة والحوادث الغير المتوقعة

مولاي بالنيابة عن الحكومة الفرنسية باجمعها اتشرف بان ابلغ لحضرتكم العلية تحية الامة الحامية

فالرحلة التي اقوم بها اليوم بالبلاد التونسية الجميلة تمثل العناية التي ما انفكت حكومة الجمهورية تبذلها لهذه الايالة

ان فرانسا وتونس مرتبطتان بروابط لا تنفصم عراها ناشئة عن الحقوق التي خولتها المعاهدات

ومرادي ان احقق لجنابكم العالي ان فرانسا باجمعها استعدت كل الاستعداد لبذل مساعدتها في سبيل تنمية خيرات المملكة التونسية وامدادها الحماية التي تحتاج اليها عند الاقتضاء .

من كلام الوزير مسيو دالادي

يا جناب الرئيس — اريد قبل كل شيء ان اعبر لكم عن مزيد تاثري بالعبارات التي تفضلتم بتوجيهها الي

واني اشاهد مغزى بليغا في كون شخصية سامية مثلكم ممثلة احسن تمثيل للعبقرية الفرنسوية تفضلت بالانقطاع عن شواغلها المتعددة لتحمل تحية فرانسا للمملكة التونسية واني ارى في ذلك برهانا جديدا على الانعطاف الذي ما انفكت تبذله لنا الامة الحامية الكريمة كما ارى فيه مظهرا جديدا لفكرة التعاضد التي مازالت رائد الفرنسويين والتونسيين .

من كلام ملك البلاد صاحب العظمة احمد باشا باي

اني قد اتيت لاقدم سلام فرانسا وتحيتها لكامل افريقيا الشمالية وستكون تونس مبعث هذا التبليغ الودادي والرسالة الحبية

اولا — لان المملكة التونسية — مثل الجزائر والمغرب الاقصى — هي عمدة امبراطوريتنا المتينة وسندها القوي حيث يرفرف العلم المثلث وروح الحرية والعدالة وثانيا — وعلى الخصوص لان المملكة التونسية هي ثغر كتلة شمال افريقيا وتخوم حدودها الكبرى

ان من واجب الحكومة الفرنسوية ان تعمل على تعود الصلات بين جميع جهات امبراطوريتها وعلى عقد اواصر العلاقات بينها وعلى تمكن عرى بعضها بعضا كما تعاقدت اواصرها واستحكمت حلقاتها خلال تاريخنا ما بين مختلف ولايات فرانسا نفسها .

قد اصبحت اليوم قوة الامم وبروزها وجاهها تحتم لزاما على ان مواهبها المنتجة واختراعاتها وقواها المبدعة تتآلف في عمل مشترك قوامه العقل ولحمته التناسب والالتئام

ان فرانسا تحمل اليكم نفس تجربتها التي خبرتها من الاخوة والحرية وهي لها القوة لضمان سلامتكم

من كلام رئيس الحكومة ايضا

★

على ان تعاقب الظروف الحرجة قد ابرزت النوايا الحسنة في اوضح مظهر فالعهود والوعود تقدر حق قدرها في الاوقات العسيرة وعند حلول الخطر

وانه ليحق لي ان اصرح بان جميع التونسيين يريدون التحصيل على السير في الشرف ويبغون فوق كل شيء التمتع بحرية اجراء ما تهبه وما تبيحه وما توجبه الغاية المتجهة نحوها فرانسا

من كلام السفير ممثل فرانسا مسيو ايريك لابون

★

ان تلكم الامبراطورية قد تكونت من دماء جنودنا ومجهود معمرينا وعبقرية رجال ادارتنا واموال الموفرين منا فكانت عبارة عن انشاء فرنسي حقيقي قد اسس بالبلاد التونسية التي كانت خير ميدان بدون ان يقع اعتداء على المصالح او جرح للضمائر بل كان ميدان مشاركة مثمرة بين مدنيتين تمتزجان بدون ان تتصادما

وما هو بالنسبة للفرنسيين والتونسيين المتحدين اتحاد اخوة في حب امهم جميعا الا مظهر من المظاهر التي يجمعون فيها على مقابلة الدعاوي الوقحة التي تاتينا من الخارج برد شمخ ونهائي وبذلك يدافعون عن تراثهم الادبي والمادي ويرغبون منكم ان لا تتنازلوا لا عن قيد انملة من التراب ولا عن مبدا من المبادي التشريعية

من كلام مسيو قديا ني
كاهية القسم الفرنسي بالمجلس الكبير

اجل ان عظمة المجهود المشترك انما تقاس بالتطور السريع للغاية الذي حصلت عليه هذه البلاد في جميع الميادين وبنمو ثروات ارضها وما تحت ارضها

لكن هذه الانجازات البديعة التي طبعتها فرانسا بطابع عبقريتها واستعدادها التمديني قد تم غرض آخر جليل الا وهو ايقاظ امة كاملة وتلقينها الشعور بمصالحها المشتركة

ومع احترام فرانسا معتقدات هذه الامة وتقاليدها احتراما تاما قد بعث هنا روحا فخورة كريمة على غرار روحها الشخصية وقد تيسر القيام بهذه المهمة التهذيبية بفضل صلات الشبه الكثيرة والوثيقة التي بين المبدا الديموقراطي لبلاد حقوق الانسان وبين الفكرة الاسلامية الميالة للحرية والمساواة

من كلام السيد محمد شنيق
كاهية القسم التونسي بالمجلس الكبير

ان هناك لان عدد وفير ووفير جدا من المحكوم عليهم في قضايا سياسية لا يزالون في سجون البلاد التونسية وقد نالهم هذا العقاب الشديد فمع فتح القلوب يجب فتح السجون ناهيك ان شواهد الوداد والحمية التي اقامها الشعب التونسي قد صيرتنا اليوم مدينين

من كلام مسيو جان فيفر المبعوث الخاص لجريدة (لوبوبيلار) الباريسية

هذه فقرات من الخطب التي القيت عند ما حل ضيف تونس الفخيم بالقطر التونسي نشرناها كانموذج من الافكار العامة الحائمة حولها وما يعلق على الرحلة من الامال في الحال والمئال لا سيما وان زيارته قد جاءت في وقت تعددت فيه المشاكل التونسية بين داخلية وخارجية

فالمشاكل الداخلية هي التي حدثت بعد يوم ٩ افريل الماضي كالقاء القبض على الالاف وايداعهم في اعماق السجون ثم الحكم على جلهم بالاعوام العديدة بين سجن مضيق وتغريب وعلى بعضهم بالسجن اعواما او شهورا مع التغريم المالي المتضاعف الى ١١ مرة مع المصاريف والذي يطالب بكامله كل احد حكم عليه في نازلة واحدة معتبرة كقضية شاملة في ضمان الاداء وسبيله على كل فرد بلا تخصيص وعلى بعضهم بالايقاف في السجن مدة طويلة ثم السراح والوضع تحت المراقبة الادارية منذ رفع حالة الحصار في ١٧ اوت الى الان بدون تهمة ولكن لمجرد كونهم من المشكوك فيهم فيقابلون شيخ المدينة او العامل كل اسبوع

وفوق هذا وذاك بقاء عدد كبير من الزعماء واعاظم الرجال المثقفين في سجن الايقاف ما يقرب اليوم من عشرة اشهر ومهما جاءت فرصة الا وفاتت ولم يطلق سبيلهم بل لا زالوا رهائن الايقاف بالسجن الحربي وقليل ما هم الذين نقلوا للسجن المدني اما السجن السياسي فلم يتمتع به احد من مساجين العام المنصرم ولو كان من رجال السياسة البارزين

والمشاكل الخارجية هي مطامع ايطاليا في الاستيلاء على البلاد التونسية كطمعها في جزيرة كرسيكا ومقاطعة صافوى من فرانسا نفسها الشاملة لمدينة (نيس) وما جاورها وان كانت هذه المطامع خيالية اكثر مما هي حقيقية الا ان فصل المشاكل الداخلية يعين كثيرا على حل المشاكل الخارجية

على ان الفرصة جاءت لاعطاء التونسيين الترضيات الكافية والحقوق المشروعة لاسيما وقد اظهروا تعلقهم المتين بفرانسا حامية البلاد في عام ١٩١٤ وفي سبتانبر ١٩٣٨ وفي جانفي ١٩٣٩ لما قدم رئيس الحكومة الفرنسية ووزير الدفاع

على ان التونسيين انما قدموا مطالبهم وجاهروا برغائبهم في دائرة القانون الجاري به العمل مع مطابقة امانيهم للمعقول والمقبول شرعا وعرفا

واذا كنا نعجب من شيء فلا يكون عجبنا اكبر من الذين سجنوا عند قدوم الرئيس الهمام وممثل الحكومة الجمهورية من رجال ونساء بينما الناس في انتظار اطلاق سبيل المساجين السابقين

وذلك لانهم انما تظاهروا بالولاء لفرانسا والدعاء لها ولرجالها العظام عند ما أبدوا انعطافهم لتونس ولرجالها العظام الذين منهم من لا زالوا في اعماق السجون بين محكوم عليهم وغير محكوم

فهم في آن واحد هتفوا لفرانسا وتونس كما هتفوا لمسيو دالادي والاستاذ الحبيب بورقيبة معا

ومن يجهل ان المساجين التونسيين هم من المحبوبين لدى الاوساط العامة التونسية ان لم يكن لدفاعهم عن حقوق التونسيين فبسبب اعتقالهم وتعذيبهم المدة الطويلة

واعجب من ذلك العجب البالغ الحد ان يقع الحكم على المتظاهرين والمتظاهرات بالسجن من نصف شهر الى اربعة شهور في ظرف يومين فقط من قدوم الرئيس

وان يحال غيرهم من سكان بنزرت وصفاقس وقابس الخ على المحاكم الفرنسية لتقع مؤاخذتهم والحكم عليهم اما بواسطة محكمة تونس الفرنسية او بمحكمة سوسة الفرنسية ايضا وان يكون الحكم اسرع من الاستعجالي في الاصدار والتنفيذ

وما عقاب اولئك وهؤلاء الا من جراء حملهم الالواح المكتوب عليها ما يلفت نظر الرئيس الى المطالب التونسية في ضمن الهتاف له والدعاء وبطرق سلمية بحتة

كان الفكر العام التونسي يظن ويتوقع ان قدوم الرئيس سيسبق باطلاق سبيل الزعماء او على الاقل يقع سراحهم عند قدومه ولكن الاحتياطات الادارية اخرت اطلاقهم الى ما بعد خشية التشويش بل ضمت الى المساجين غيرهم وهي اجراءات لم تكن متوقعة وقد رفعت قضايا وصدرت احكام لم تخطر على بال خصوصا وان المحكوم عليهم بينهم النساء اللواتي لم يحك التاريخ الاخير وقوع الحكم على اضرابهن

واذا كانت الظروف الماضية غامضة فان ظروف الاحوال قد برهنت للحكومة على ما يختلج بضمائر التونسيين من العواطف والاميال .

فكان من المعقول ان تترك تلك التقاليد القديمة المتبعة المبنية على الاحترازوالتخمين وتحل محلها سياسة جديدة عمادها حسن الظن وتمام الوثوق المتبادل بين الجنسين المتعاشرين على صفاء ووفاء في وقت الشدة كما في وقت الرخاء .

وبهذه الاماني بل بها فقط تسود سياسة رشيدة بهذه البلاد طالما كانت النفوس تواقة اليها ومتوقعة تطبيقها من حين لآخر ومنتظرة المناسبات والسوانح ومغتنمة الفرص

ان الكلمات الذهبية التي اقتطفناها من افواه اعاظم الرجال بين تونسيين وفرنسيين قد تكون مفيدة جدا لو عمل بمقتضاها بعد سفر الضيف المكرم من الجميع وتطبيقها انما يكون باطلاق سبيل الموقوفين بدل ضم غيرهم اليهم حتى تطوى صحيفة من صحف التاريخ الماضي بما فيها كطي السجل للكتاب ولا تبقى الا عبرة لمن اعتبر

(الطيب ابن عيسى)



الحجاز

الحكومة العربية السعودية

تقطع علاقاتها مع موسكو الشيوعية

لندرة في جانفي — حاولت حكومة موسكو الشيوعية منذ سنوات عديدة ان تغرس نفوذها بالبحر الابيض اي باليمن وبالبلاد العربية السعودية . وفي الايام الاخيرة حملت الينا انباء الشرق الادنى ان حكومة ابن السعود قطعت كل علاقة تربطها بموسكو بحيث ان السفارة او الوكالة الروسية بجدة غلقت ابوابها وغادر متوظفوها البلاد العربية

ان هذا الحادث له اهمية كبرى وذلك لانه يصعب في المستقبل على دولة السوفييت الشيوعية ان تبث نفوذها بين العالم العربي

حيث ان ابن السعود ساخط عليها وهو المشرف على البقاع الاسلامية المقدسة التي يحترمها جميع المسلمين

اما سفر متوظفي الوكالة الروسية فقد كان مصحوبا بعدة مهازل . فطبيب الوكالة صمم ان يبقى في جدة ورفض ان يعود الى موسكو وقد صرح انه ان عاد الى موسكو لا بد ان يقتل . ويقال ان الحكومة السعودية ربما سمحت له بالبقاء في جدة . وفي قنال السويس . نزل السفير او السفير المفوض سابقا خفية من المركب الذي اقله من جدة قصد الالتجاء الى القطر المصري . وذلك لانه هو الاخر يخشى ان عاد الى روسيا ان يعاقب بالقتل او بالسجن

ان عزم الحكومة السعودية على قطع

ميدان الادباء

جماعة عطارد

من هم هؤلاء جماعة عطارد ؟
وما الغاية التي يجرون وراءها ؟

هذان سؤالان من عشرات الاسئلة التي يقلقني بها اخواني عن جماعة عطارد . رايت ان اقتصر عليهما لاهميتهما وما وراء ذلك فهي امور اضافية راينا ان نسير عليها — كالاختفاء — مثلا — وراء اسماء مستعارة — جماعة عطارد — جمعية رسمية يقودها نخبة من ادباء المغرب اومتادبيه — لا يعنيني — جعلوا رائدهم انهاض الادب المغربي من كبوته والاعلان عن رسالته في الحياة دون جلبة او ضوضاء ... وهي وان كانت غايتها الاولى ادبية فحسب فلم تنس الفنون الجميله فنص قانوننا على اعتبارها والسعي لتكوينها او مساعدتها وتشجيعها ان علم وجودها . اكتفي بهذا الان لان جماعة عطارد تابى ان تعلن عن شيء قبل اتممه بل تود دائما ان تفعل وتدع الناس يقولون

— « ابو لون »

١ — رسائل غرامية بريئة

اكتوبر ١٩٣٠

حبيبتي ....

اسمحي لي ان اصدر لك هذه الرسالة بكلمة غريبة عنك لم تالفها اذنك قبل اليوم . كلمة جميلة لذيذة عندي ولكنها ستكون شديدة الوقع عليك لانها تحمل اليك معنى جديدا من معاني حبنا الفتي الطاهر معنى يدفع الى وجنتيك الدم حارا ويجلب من جبينك اللماع المشرق قطرات من العرق البارد ....

لقد تشجعت واحببت ان اكون البادي بها حتى لا يتلعثم لسانك عند الزامي اياك بمصارحتي بها في العطلة القادمة . ولا اخفي عليك فقد اصبحت كلمة (اخي) التي كنت تدعينني بها ابغض الكلمات الي واتصورها كانها حجر عثرة في سبيل سعادتي فاريحيني منها برباطك واريحي نفسك من الان ...

سالت نفسي كثيرا لماذا يلازمني خيالك كل هذه الملازمة ؟ .. اذا اويت لفراشي فاخر نظرات اليقظة اودع بها وجهك الجميل الباسم القابع بجانبي متمنيا لي طيب النوم وجمال الاحلام . ويطبق اجفاني النوم فتطوي روحي هذه المسافات الشاسعة بيني وبينك الى ارضك .. الى البلاد التي تبعثين فيها حياة الغبطة والمرح . الى البيت الذي يضم جسدك اللدن اللطيف . وهناك هناك يكون بينها وبين روحك لقاء يتخلله ضم .. وعناق ... ليس في امكان قلمي الكليل ان يصور مافي ذلك الموقف من سمو وسعادة .. ثم تطيران الى اماكن مقدسة قضيتا فيها اعز اويقات الطفولة واعذب ساعات الصبا انى رفرف عليهما طائر الحب بجناحيه الخضراوين ونشر امام اعينهما خريطة فردوس المستقبل فاختارتا منها اعز مكان لتبنيا فيه عشهما الهادي الناعم

وتتنقلان بين الجبال بصخورها الملساء والاودية باحجارها الصغيرة والغابات باشجارها المشتبكة والمروج باعشابها الخضراء وازهارها الفواحة ثم تعرجان الى الغدير لترتاحا على شاطئه بعد الرحلة الطويلة الشاقة ....

ويحدوهما الشوق وتهزهما الذكرى الى البر العظيم الى الصحراء الهائلة في الجانب المقابل فتقضيان وقتا بين سلاسل الرمال البيضاء وجوانبها الجدباء تتعثران برملها المهيل على جنبات كثبانها المنحنية تحصبهما العاصفة الهوجاء برشاش من الحصباء اللينة

ويوقظني رنين الساعة فاداف لمدرستي مسرعا مارا بمآت من الاشكال والالوان تحمل كلها صورتك امام عيني وتخفي انفسها وراء خيالك المياس وفي قاعة الدرس احاول ان احصر كل افكاري في كلمات الاستاذ ولكن بين الفينة والفينة كنت اراك يا حبيبتي جالسة في مكان الاستاذ تلقين الدرس وان كان الصوت صوته لم يتغير الا ان الوجه والهيكل هو انت ... وافرك عيني مدهوشا فتختفين ويظهر الاستاذ في مكانه وارجع لغرفتي وانت في صحبتي كالعادة ... ومن الغريب ان الانسان اذا تكرر امامه عرض شيء سئمه ومله ولكنني لم اسام مرافقة خيالك يا حبيبتي بل احاول ان ادخله في جسدي وامزجه بدمي

نعم ... سالت نفسي كثيرا لماذا يلازمني خيالك كل هذه الملازمة ؟ امي الصداقة ؟ فلماذا اذن لا ارى خيال احد اصدقائي او صديقاتي الاخرين وار في المنام .. امي الاخوة ؟ فلماذا اذن لا افكر في اخوتي واخواتي الحقيقيين بل لماذا لا احلم برؤية امي او اي الذين احبهما ربما اكثر من نفسي

اذن فلا بد ان يكون هذا هو (الحب) الذي قراته في بعض الروايات اخيرا واصبح من المتحتم ان ادعوك من اليوم (يا حبيبتي) ولا فائدة من التكتم والظهور بمظهر الخداع والتمويه انا احبك احبك كثيرا الى درجة الجنون وانت لست امي او اختي او صديقة عادية فلماذا لا ادعوك (حبيبتي) وارتح نفسي

فكري جيدا يا حبيبتي فستجدين في هذه الكلمة لونا جديدا من السعادة وستفتح امام عينيك افاقا واسعة من دنيا الهناء والسرور

ليتك يا حبيبتي تقرئين كلامي بنفسك فاستطيع ان اكتب لك كل ما في قلبي الصغير من حب وامال ولكن لا يهم فستجيئين الوقت الذي اتولى فيه تعليمك بنفسي

ملحوظة — تجدين طي هذه الرسالة اخر صورة لي صورتها بمناسبة دخولي في الخامس عشر من عمري والسلام « شبح الظلام »

(من جماعة عطارد)



من وحي الشباب

سهام الدهر

كل امرىء من صروف البؤس مبهوظ — من الذي من سهام الدهر محفوظ ؟
ان لم تجد مقلة تبكي منوحة — فالقلب يبكي ووجه البؤس ملحوظ ؟
وان وجدت فما في الناس مبتسما — لا تعتقد ان هذا المرء محظوظ ...!

(شاب)

مضى كل ذا ...

ولائمة في الحب قلت لها اكففي — وخلي عليك اللوم فالقلب كالخالي
سلوت ذوات الخال من زمن الصبا — وقوضت بنياني وحطمت امالي
فيكفي الذي لاقيته من متاعب — تروع واحداث وشدة اهوال
فاني تركت العشق والحب والهوى — وذا اليوم حتما لا تمر على بالي
وروضة حسن لا يمل جليسها — توشت بازهار وخصت باقبال
اقمت بها حينا امتع مهجتي — والهي بها الواشي وارغم عذالي
وارخى علي الدهر ستر هنائه — وعشت هنيئا ناعم الفكر والبال !

★

مضى كل ذا والقلب يذكر صفوه — واياه الاولى تلوح كاطلال
فيا ليتها تاتي وترجع صفوتي — ووقتا به قد كنت اسحب اذيالي !

تونس　　(محمد المامون النيفر)

قطعتان مختارتان

من قطع تبرهن عن عواطف الادباء نحو صحيفتهم « الوزير »

بمجرد ظهور هذه الجريدة بعد الافراج عن صاحبها من اعتقاله نصف سنه بالسجن الحربي بدرت عواطف نبيلة واحساسات شريفة من اصدقاء كثيرين انصار الجريدة واصدقاء صاحبها بصفة خاصة وكان في طليعة الادباء الصديق الصميم الشيخ السيد صالح سويسي القيرواني اذ بعث بقطعتين احداهما كتبها خلف رسم مقام الصحابي الشهير ابي زمعة البلوي دفين القيروان عليه رضوان الله

والى القراء نص القطعتين

(١)

ايا طيبا طابت سجاياك بيننا — وقد قدم الاوطان تحريره العالي
اهنيك من قلب به الود راسخ — على كشف اضرار لحادث زلزال
تامل : فهذا الرسم رسم مقام من — له عمل فيه الدروس لاجيال
فبالصبر والتسليم يصبح حالنا — بفضل اله الخلق من احسن الحال

(٢)

لقد اشرقت في القطر خير صحيفة — قد احتجبت عنا كما احتجب البدر
ولله تصريف مواقبه الهنا — فسبحان من يقضي له الحكم والامر
اهني مديرا طيب الاصل من له — مكارم اخلاق وشيمته الصبر
فيا خير غواص لاخراج جوهر — ببحر به التاريخ والنثر والشعر
فدم ياوزير الشعب خير معاضد — الى صحف منها قد ابتهج القطر

صالح سويسي الشريف القيرواني

بين الغيوم !

يا عذارى الربيع — يا بنات الخلود
حبنا لا يضيع — في زوايا الوجود

★

عاف معنى الهموم — في سجل التراب
فبدا في الغيوم — ساطعا كالشهاب
حضنته النجوم — ورعاه السحاب

★

يا ضحايا « العيون ! » — يا عبيد الشعور
غاب نجم الفتون — في ضباب الدهور
وجنى الظامئون — في شعاب الحرور

★

يا شتاء الشباب ! — يا ضباب الشتاء !
سوف ينأى المصاب — مع نمو الصفاء
يا جناح « الغراب » — ذا مقص الفناء

ابولون من « جماعة عطارد »

مسابقة الوزير الادبية

اردنا بالشاعر الذي نشرنا له بيتين بالعدد السابق الشيخ مسعود الباجي وباجة ولد واردنا بالفن الذي برز فيه فن المنطق

وقد اتصلنا بحلول كثيرة يؤسفنا انها كانت كلها خاطئة وكذلك كان الادباء التونسيون لا يعرفهم احد من بني وطنهم قديما وحديثا وقد كان السيد محمد الطاهر زفزوف المصيب من بين المتسابقين الكثيرين فكانت له الجائزة الاولى　　(جماعة عطارد)

في الاسرة الادبية

رزئ صديقانا الفاضلان الاستاذ محمود بورقيبه والاخ التابعي الاخنش الاول بفقد ابيه والثاني بفقد عمته والوزير يعزيهما ويسال الله لهما السلوان وللفقيدين المغفرة والرضوان

مدرسة عطارد

٢٠

سويفت
الفن يخترع — والعلم يكتشف والادب يبجل —

في الادب الفرنسي
ما فضائلنا في كثير من الاحيان الا رذائل مستترة

★

محب الذات هو اكبر المتملقين

★

يوجد في قلب الانسان جيل ابدي من العواطف حتى انه عند فناء احداها تحل اخرى محلها

ان الرذائل تدخل في تكوين الفضائل كما يدخل السم في تكوين الدواء — فالحذر يجمعهم ويخفف من علوائهم وينتفع بهم حينئذ لرد اوصاب الحياة

★

ان الفضيلة لا تذهب بعيدا اذا لم تكن مقرونة بالكبرياء !

★

اذا رفضنا المدح من لدن الغير فمعنى هذا اننا نطلب مدحنا مرة ثانية

لاروشفوكو
ما هو الانسان في الطبيعة ؟
ان هو الا عدم بالنسبة الى اللانهاية وكل بالنسبة للعدم . وهمزة وصل بين كل واللا شيء

بسكال
ان تشبهنا بغيرنا هو الذي يصيرنا سعداء او اشقياء

فلتار
ان البحث الا حقيقة مثلوجية فانه لا وجود بالمرة لظروف نجئية لا يكون الباعث لها سببا ما . ان السبب الغير المترقب يكون الباعث الوحيد لشيء مجهول . وهذا ما نعبر عنه بالبحث

بسوف
البحث هو اسم الله المستعار !

كلبريد
السبب الوحيد في فشلنا في الاعمال هو عدم الثقة بانفسنا — فالايمان بالقوة هو القوة نفسها .

بسوف
الخيال هو حياة الشعر
— دريد —

نزيل عبقر
من « جماعة عطارد »

حمام دار الجلد

لا بد للشباب من حمام تمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها لنفسه

صاحب الجريدة : الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

علائقها مع السوفيت حدث بعد ان كشف الجواسيس السعوديون دعاة شيوعيين في مكة يبثون الدعوة الشيوعية ٠ هؤلاء الدعاة بعثتهم موسكو بصفة انهم مسلمون جاءوا لاداء فريضة الحج

سوريا

الدروز يطالبون بالاستقلال

السويدة في جانفي — اتسعت حركة المطالبة بالاستقلال بين الدروز في الاسبوع الاخير ٠ ومع هذا فالسكان لا يزالون للوحدة السورية وقد صرح كبير عائلة اقطاعية « هي التي تملك البلاد والعباد وتهيمن على كل شيء » هذه العائلة هي عائلة الاطرش وهذا الشيخ الهرم هو عبد الغفار باشا صرح في خطاب عام تكلم فيه عن علائق جبل الدروز بالحكومة المركزية حكومة دمشق

هيجان عند العلويين

لاطقي في جانفي — توجد حركة هيجان منذ ايام عديدة ما بين العلويين ٠ يقوم سليمان مرشد اله العلويين ورئيس حركة العصيان المدني بتنظيم اتباعه ٠ وقد اقام فرقة من الحرس تحرس منزله على الدوام ٠ تتركب من مائة نفر ٠ وقد وقعت عدة معارك في الايام الاخيرة بين عصابات علوية ورجال الدرك السوري

مظاهرات في سائر البلاد السورية

ضد رفض المعاهدة الفرنسية السورية المعقودة سنة ١٩٣٦ والقاضية باستقلال سوريا

بيروت في جانفي — اقيمت مظاهرات واسعة النطاق في سائر البلاد السورية ضد رفض الحكومة الفرنسية العمل بتراتيب المعاهدة التي عقدت بينها وبين سوريا سنة ١٩٣٦ والتي تقضي باعطاء الاستقلال للبلاد السورية ٠

في هذا الصباح (الاحد ٨ جانفي) اصبحت جميع المغازات والمخازن والدكاكين ومحلات التجارة والمعاملات بدمشق وحلب وحمص وحماة مغلقة الابواب واصبحت جموع متجمعة في الشوارع والانهج قصد المشاركة في المظاهرات ففي دمشق كانت مواكب من تلامذة الليسيات تطوف الانهج وتهتف بالاستقلال السوري ٠ وفي حلب سار ٦٠٠ تلميذ من تلامذة الليسي في الطريق العام ودعوا السكان ان يقصدوا عند الظهر الجامع الاعظم لسماع خطب سياسية وقد اتخذ الحكام التدابير اللازمة لوقاية الامن

فلسطين

اعمال الحكومة العربية

اذيع نبا قبول حكومة جلالة الملك المعظم مع الحكومات العربية الاخرى لدعوة حكومة بريطانيا العظمى لا يفاد مندوب رسمي للاشتراك في الابحاث التي تجري قريبا في لندن لحل مشكلة فلسطين وهو نبا جدير بان نحله المحل الاول من الاهتمام لانه يدل على تحول عظيم في السياسة التي اتبعت حتى الان وعلى اقتناع الحكومة البريطانية بوجاهة الحجج التي ابداها العرب وحكوماتهم في المناسبات العديدة الماضية

ان قضية فلسطين قد احتلت المقام الاول بين قضايا البلاد العربية ولا عجب ان تنال هذا الاهتمام العام الشامل فان البلاد الفلسطينية تحوي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقد اريد بها ان تكون وطنا لدخلاء افاقين نبذتهم اقطار المسكونة فجاءوا الى فلسطين بعادات غريبة وطبائع تنافي ما عرفته البلاد في ماضيها الحافل وكل ذلك برغم ارادة اهلها واصحاب الشان فيها

لقد شارك العرب والمسلمون في جميع ديارهم واقطارهم اخوانهم اهل فلسطين في اعلان استهجانهم واستيائهم لتصريح بلفور ونادوا من اول يوم بقساوته وبعده عن جادة العدل والانصاف واعترضوا عليه بكل ما في وسعهم من قوة ٠ ولما راى اهل فلسطين اشتداد الخطر قاموا بحركتهم العظيمة للدفاع عن كيانهم وهم مازالوا يتحملون في سبيل ذلك من الالام والمصائب ما تنوء الجبال عن حمله اما اخوانهم في سائر الاقطار فانهم لم يالوا جهدا في نصرتهم ومديد المعونة الادبية والمادية لهم وتاييدهم كما ان الحكومات العربية لم تقصر في ايضاح حقيقة شكاوي اهل فلسطين للحكومة البريطانية ولم تال جهدا في سبيل ايضاح الظلم الفاحش الذي احدق بهم بسبب السياسة الصهيونية وانه ليس من مصلحة العلاقات الودية بين العرب وبريطانيا ان تظل حال فلسطين على ما هي عليه وقد قدرت الحكومة البريطانية هذه الجهود الدبلوماسية العديدة التي كانت الحكومات العربية تقوم بها تارة بالاشتراك فيما بينها وطورا بالعمل الصامت المنفرد حتى تبين لها ان هنالك خطا اساسيا يجب اصلاحه ٠ وقد ادت الابحاث والمفاوضات والنصائح الى هذه النتيجة التي نامل ان يغتنمها العرب بالاتفاق مع حكوماتهم لبيان اخطاء السياسة الصهيونية والاخطار الناشئة منها ولا يضاح قضية العرب الحقة للعالم المتمدن

انه لمن بوادر الامل ان الحكومة البريطانية اقتنعت بضرورة مراعاة شعور العرب مما دعاها لان تدعو الحكومات العربية واهل فلسطين للبحث معهم في حل هذا المشكل وقد لبت حكومتنا مع الحكومات العربية المجاورة الدعوة رغبة في السعي للوصول الى حل يحفظ الله به ذلك البلد المقدس لاهله ويحفظ كرامة العرب فيه ٠ وان حكومتنا ترى انه لمصلحة بريطانيا كما هو لمصلحة العرب ان يسود الاتفاق بين الشعبين والبلادين وليس من مصلحة بريطانيا ولا من مصلحة العرب ان يكون هناك هذا الشقاق والخلاف في ذلك البلد العربي المقدس

لقد قررت حكومتنا الاشتراك في ذلك المؤتمر بعد ان تقرر مع الحكومة البريطانية قبول الاساسات الاتية :

١ — ان المفاوضة ستكون بين العرب وبريطانيا وليس مع اليهود

٢ — ان عرب فلسطين سيضمن تمثيلهم على احسن وجه ممكن ولقد كان من نتائج ذلك الافراج عن معتقلي سيشل

٣ — ان العرب غير مقيدين في البحث مع الحكومة البريطانية الا فيما يرونه لمصلحة العرب وان للعرب ان يطلبوا ما يشاؤون

على هذه الاساسات قبلت حكومتنا الاشتراك في مؤتمر لندن كما علمنا ان الحكومات العربية الاخرى قد قبلت الاشتراك على هذا الاساس

ام القرى

شؤون تونسية

من سجن الى سجن

كان بين المتهمين بالمؤامرة لتبديل شكل الحكومة الحالية الاستاذ البحري قيقة والاستاذ الطاهر صفر من رجال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري والشيخ السيد البشير ابن يوسف والسيد علي الزليطني من الدستوريين وبما ان بحثهم لدى قضي التحقيق بالمحكمة الحربية تم فقد نقلوا من سجن الحربية بالقصبة الى السجن المدني الواقع خارج العاصمة فيما بين باب حومة العلوج وباب بوسعدون والمنتظر سراحهم في العاجل القريب لانهم قد اتهموا بالمؤامرة التي لم يثبت ركن واحد من اركانها ما عدا الاخير فانه قد حكم عليه بثلاثة اعوام سجنا بمحكمة سوسة المدنية لتهمة سياسية تتعلق بعقد اجتماع عام في حومة السوق بجربة وقد استانف الحكم لدى محكمة الجزائر الجناحية وعليه فسراحه من المستبعد الان

وان هولاء الاربعة من جملة المتهمين التسعة والعشرين الذين وقع القاء القبض على ثمانية وعشرين منهم اما الاخر فلم يقع العثور عليه ولعله بارح التراب التونسي وهو السيد الصادق بن حميده الورداني

ومن الثمانية والعشرين الباقية وقع سراح اربعة وهم السادة الطاهر الراشدي — الطيب ابن عيسى — مفتاح ترخات — محمد ابراهم — الاول اطلق سبيله في اوت والثلاثة الاخرون في اكتوبر بعد انتهاء بحثهم جميعا

واذا تم سراح هولاء الاربعة الذين نقلوا الى السجن المدني يكون عدد الباقين بالسجن الحربي لحد اليوم عشرين سجينا من المتهمين بالمؤامرة والذين لم يقع الحكم على احد منهم بل لم يحالوا على مجلس القضاء ولا زالوا معتقلين بصفة موقوفين

عجل الله بتفريج الكرب عن جميع المساجين الباقين سواء بالسجن الحربي او المدني ٠

كلمة عن المساجين الاربعة

الذين نقلوا من سجن الى سجن

الاستاذ البحري قيقة — ينوبه الاستاذ دومينيك والاستاذ برتون وهما من اساتذة باريس المشهورين والاستاذ حسان قلاتي والاستاذ يوسف قلاتي والاستاذ صالح الرحال من اساتذة تونس المشهورين بالصدق والبراعة

وقد سجن الاستاذ البحري بباريس بعد تفتيش بيته بالنزل الذي يسكن فيه وكان ايقافه بعد حوادث يوم ٩ افريل بايام باذن من المحكمة الحربية واعتقل مدة بباريس واياما بليون واياما بمرسيليا ثم جيء به الى سجن القصبة ٩١ربي ليلا وبعد يوم اخرجوه عقب الليل وساروا به الى محله بتونس حيث اجروا عملية تفتيش اوراقه هنا ايضا

وقد اعلم بتهمة المؤامرة عند وصوله الى السجن الحربي بتونس وفي يوم ١١ جوان فتحت اوراقه وفحصت وفي جويلية وقع الشروع في بحثه وتوقف الى اوائل جانفي الجاري ٠

الاستاذ الطاهر صفر — ينوبه الاستاذ حسان قلاتي والاستاذ يوسف قلاتي والاستاذ ابراهيم بن حميده

وقد سجن يوم ٢٢ افريل اي بعد الحوادث بأثني عشر يوما والقي القبض عليه بمكتبه واودع في سجن القصبة الحربي

وفي يوم ايقافه اعلم بتهمة المؤامرة وفي يوم ١٣ جويلية وقع الشروع في بحثه ثم توقف الى يوم ٦ جانفي الجاري حيث اعيد البحث من جديد وتم في الاسبوع الماضي

السيد البشير بن يوسف — ينوبه الاستاذ حسان قلاتي والاستاذ يوسف قلاتي والاستاذ ابراهيم بن حميدة والاستاذ صالح الرحال

وقد سجن السيد البشير شقيق الاستاذ صالح بن يوسف (السجين ايضا) يوم ١٠ افريل وادخل السجن المدني اول النهار وفي اخره نقل الى السجن الحربي

ويوم ٢٢ افريل بعد الزوال اعلم بتهمة المؤامرة وفي جوان وقع الشروع في بحثه ثم توقف وفي اواسط اكتوبر الماضي فتح البحث من جديد وتم في يومين

السيد علي الزليطني — ينوبه الاستاذ عبد القادر التعبوري

وقد سجن بمركز الجندرمة في جزيرة جربة اياما ثم نقل الى سجن قابس ثم الى سجن سوسة المدني حيث جرى بحثه ثم احيل على المحكمة المدنية الفرنسية بسوسة فحكمت عليه بثلاثة اعوام سجنا ثم نقل الى سجن القصبة الحربي

وقد اعلم بتهمة المؤامرة لدى قاضي التحقيق بالمحكمة الحربية وفي المدة الاخيرة تم بحثه ونقل الى السجن المدني

كلمة عن تصريح الزعيم

الاستاذ الحبيب بورقيبة

استبعد بعض الناس نسبة تلك التصريحات القيمة التي نشرتها الصحف الباريسية وعلقت عليها الصحافة التونسية بدعوى انلا حق للسجين في نشر تصريح سياسي ما دام في اعماق السجون وما دامت الجرائد لا تدخل الى السجن ولا يطالعها ورفعا للاشتباه نبدي الملاحظة الاتية الا وهي ان كل سجين تراقب اوراقه ومكاتيبه الصادرة والواردة ما عدا الرسائل التي بينه وبين محاميه فانها لا تفحص ولا تشملها المراقبة بحال من الاحوال ومن هذا النوع التقرير المستفيض الذي ارسله الاستاذ الحبيب الى الاستاذ دومينيك الباريسي المحتوي على ١٧ صفحة في شهر سبتانبر الماضي وقد نشرت الصحف بعضا من التقرير فقط والغت اشياء كثيرة هامة تتعلق بالمسالة التونسية

زواج سعيد

في الاسبوع الماضي احتفل في دار قدور بمناسبة زواج الماجد الوجيه السيد محيي الدين قدور بكريمة العمدة المحترم السيد محمد القطاس عامل مجاز الباب فكان احتفالا باهرا ٠

ونحن نهنئ عائلتي قدور والقطاس بهذا الزواج الميمون وندعو للزوجين بالسعادة

اعتقالات واحكام

عند قدوم الرئيس

هناك بعض انفار وقع اعتقالهم عند مرور جناب الرئيس دالادي بجهاتهم على سبيل الاحتياط ثم اطلق سبيلهم وكان جل هؤلاء من المشبوه فيهم وهناك اخرون اعتقلوا ولم يقع سراحهم الى الان وهم المتهمون بارسال برقيات الى جناب الرئيس دالادي عند قدومه فيها الفات نظره الى بعض المطالب الدستورية وكان المعتقلون من تونس وبنزرت وقصر هلال وصفاقس وقابس الخ ٠

وهناك نوع ثالث من المعتقلين الذين وقع الحكم عليهم يوم رجوع جناب الرئيس الى فرانسا وبعد يومين من قدومه (قدم يوم ٣ جانفي ورجع يوم ٥ منه) وكان هذا الصنف متمثلا في النساء اكثر من الرجال اذ صدرت احكام ضد عشرة منهن تتراوح مدتها بين نصف شهر وشهرين ولم يطلق منهن سوى اثنتين لصغر سنهما

واما الاحكام الصادرة بين جل المتهمين من الرجال وعددهم خمسة عشر فمدتها تتراوح بين الشهر والاربعة اشهر

وهناك متهمون من صفاقس وقابس وبنزرت لم يقع الحكم في نوازلهم الى الان بينما قضاياهم احيلت على المحكمتين الفرنسويتين بتونس وبسوسة

الميزانية الجديدة

ان المجلس الكبير الذي ينعقد آخر كل سنة ميلادية قد اجتمع هذه الدورة في شهر ديسامبر الماضي وقرر حسب العادة الزيادة في المداخيل حتى بلغت الميزانية ما يزيد عن ثمانمائة من ملايين الفرنكات ومنذ ثمانية عشر عاما لم تكن الميزانية لتبلغ عشر هذا المقدار اذ في عام ١٩٢١ كانت لا تتجوز السبعين مليونا ٠

ولهذا الصعود اسباب اخصها انحطاط الفرنك شيئا فشيئا ومنها كثرة المقدرات والمخصصات لمرتبات الموظفين ومنها تضخيم مصاريف الجهاز الاقتصادي

والذي ثقل الميزان مع كل ذلك هو الثلث الاستعماري ووفرة المنح والاعانات المبذولة للمستخدمين

ونحن قلنا ولا زلنا نقول اننا نود لو يدفع التونسيون ما وظف عليهم من الضرائب والاداءات عن قوة لا عن ضعف وعن دخل وافر وربح كبير

واذا كنا نقول الحق ولا نبالي فان الضرائب مع كثرتها اليوم وقلتها بالامس فانها الان اقرب للعدل نسبيا حيث ثقلت نوعا ما على القادرين والمتوسطين وخفت نوعا على العاجزين

وبقطع النظر عن كل بحث وتدقيق فان الميزانية اصبحت اليوم فوق طاقة سكان البلاد ولا تناسب بين الميزانية والثروة العامة اذا امعنا النظر بتدقيق

ومن اجل ذلك فنحن اننا نعلق الامل على صابة مقبلة تامة عامة

زواج طاهر

احتفل في الاسبوع قبل الماضي بزواج الشاب الاديب السيد الطاهر قدور بكريمة الامثل المحترم السيد الشاذلي ورش فكان احتفالا انيقا ٠

ونحن نهني المتصاهرين بهذا الزواج

سفر الحجيج

يوم الاثنين سافرت من بنزرت الباخرة (سينايا) التي كانت تقل حجاج السينغال والمغرب الاقصى والجزائر وتونس وقد ارست ببنزرت بعد ما ارست بمراسي وهران والجزائر وعنابة

والذي يذكر فيشكر ان جمعية الحرمين الشريفين قد اعتنت هذه السنة اعتناء زائدا بالحجاج وتامين راحتهم مع احترامهم ومعاملتهم بالحسنى وزيادة سواء من طرف اعوان الحكومة او من طرف المكلفين بالباخرة التي يديرها حضرة السيد الحاج الفضيل

واذا كنا نسى فلا ننسى المجاملة والعناية التامة التي اظهرها الماجد الفاضل السيد صالح السوداني المكلف بجوازات السفر فقد كان محل ثناء جميع الحجاج بلا استثناء كثر الله من امثاله في الموظفين التونسيين

وقد بلغ عدد الحجاج من البلاد التونسية هذه السنة ما يقرب عن خمسمائة معظمهم بل جلهم سافر في هذه الباخرة التي تقلهم راسا الى جدة بغاية السرعة في ظرف اسبوع فقط صاحبتهم السلامة في ترحالهم والاقامة وتقبل الله منهم حجهم وزيارتهم وارجعهم سالمين غانمين ٠

كلامنا يذاع بالعالم

مساء يوم الخميس اذاعت محطة باري مونديال (باريس العالمية) فصلنا المعنون بتونس وفرانسا وايطاليا

والذي سرنا ان المذياع نقله برمته دون حذف او تنقيص منه وهي امانة في النقل توجب الشكر لهيئة المذيعين

وان المذيعات في العالم قد فعلت مفعولها في اتجاه الافكار العامة نحو الافكار الخاصة بعد الاقناع بالحجج والاستناد على الادلة المسلمة منطقيا ولا اعظم برهان في الاقناع من برهان التجارب والدراسة والاطلاع المتسع النطاق

وان الفكر العام العربي قد توحد او على وشك التوحيد منذ كثرت المذياعات باللغة العربية في المدة الاخيرة خصوصا من ناحية اللهجات القريبة من الفصحى في الغالب

يمكننا ان نسمع كل يوم في اوقات مختلفة من المذياعات الاتية باللغة العربية :

محطة تونس البريدية — مذياع تونس — هيئة الاذاعة البريطانية — محطة مصر — محطة الجزائر — محطة طنجة — محطة المغرب الاقصى — محطة طرابلس الغرب — محطة باري (ايطاليا) — محطة باري مونديال (فرانسا) — محطة سوريا — محطة فلسطين — محطة تيطوان (المنطقة الاسبانية من المغرب الاقصى) الخ

اذن فالمذياعات العربية تشغل اوقاتا طويلة في اليوم ولاسيما محطة تونس البريدية فانها تذيع في ثلاثة اوقات من اليوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا ومن الساعة الواحدة والنصف الى الساعة الثانية والنصف بعد الزوال ومن الساعة السابعة الى العاشرة مساء

فيا حبذا المذياع وشكرا لمخترعه على الدوام ٠

سراح بن عبا

يوم الاحد ١٥ الجاري وقع سراح الشاب النجيب السيد محمد بن عبا رئيس جمعية الشبيبة المدرسية من سجن جفار بعد ما قضى بالسجن ما يزيد عن تسعة اشهر حيث دخل السجن المدني صباح يوم ١٠ افريل الماضي وفي مساء ذلك اليوم نفسه نقل في جملة الثلاثة عشر سجينا الى سجن القصبة الحربي بصفته من المشكوك فيهم وفي ٢٣ جويلية الماضي نقل الى السجن المدني فمكث به ستة ايام ومنه الى سجن جفار ليقضي المدة المحكوم بها عليه في نازلة الاعتداء على مدير جريدة (لابريس) مسيو هانري سماجة التي حكم فيها عليه بستة اشهر قضاها بعد مدة ايقافه بالسجن الحربي

ونحن نهني جمعية الشبيبة المدرسية بخروج رئيسها حيث سيستانف العمل الجدي بنشاطه الذي عرف به لفائدة مستقبل الشبيبة المثقفة ٠

سراح الازهر الشابي

اطلق سبيل الشيخ السيد الازهر الشابي بعد ما قضى بالسجن مدة ثمانية اشهر معظمها بالسجن الحربي وهذه المدة هي التي حكم بها عليه في قضية المناشير المروجة بعد حوادث يوم ٩ افريل فاعتقال الزعماء باليوم العاشر منه ٠

وهذا الشاب تربطه بجريدة الوزير روابط ادبية اذ كان معدودا في زمرة المشتغلين بالادب والمناصرين له

ولذلك نهني الادباء بخروج هذا الاديب من سجنه ليكون لهم نعم المعاضد والنصير

عقد ميمون

احتفل بضريح سيدي محرز بن خلف عشية الاحد قبل الماضي بعقد اقتران الشاب النجيب السيد عبد المجيد المناعي بكريمة المرحوم الاكمل الامجد السيد محمد المحرزي وقد حضر الموكب الاعيان والاماجد

ونحن نهني عائلتي المناعي والمحرزي بهذا الاقتران الميمون

بالرفاء والبنين

احتفل يوم الاحد في الاسبوع الماضي بجامع حموده باشا لعقد اقتران الشاب الانجب السيد محيي الدين الفالح بكريمة المرحوم الواكدي فكان احتفالا باهرا حضره اماجد القوم واماثلهم

ونحن نهني عائلتي الفالح والواكدي بهذا الاقتران السعيد

موظف جديد بقابس

بلغنا ان سكان قابس وخصوصا اصحاب النوازل منهم يثنون الثناء العاطر على استقامة الاستاذ محمود شمام وحزمه في القيام بوظيفه على الوجه الاتم

وعليه فنحن يسرنا ان يكثر امثال هذا الفاضل في الهيئات العدلية

ويسرنا ايضا ان ادارة الاذاعة البريدية انابته بعاصمة الاعراض والجهة الجنوبية

قاعة تونس

نهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المساعدة اليها

حول الاصلاح الزيتوني

لقد نبهنا في اعداد سابقة الى وجوب تنفيذ الفصل ٢٤٠ من قانون الاصلاح بكل سرعة ونشاط وقد بينا ان هذا النظرية هي فكرة الصحافة العربية والفرنسية ولاحظنا للحكومة اذ ذاك ان اهمال هؤلاء النواب يعود بالخطر الجسيم على نظام التعليم بالكلية الزيتونية وكيف لا والحكومة قد سمت مائة ونيفا مدرسا للتعليم بها ولايجد المسترخص من ينوبه بصفة منتظمة تكفل لابنائنا مستقبلهم واني لاعجب من صنيع حكومتنا الرشيدة حيث انها عمدت الى التحسينات ففقدتها ونبذت الحاجيات التي ترتبت عن تنفيذ هذا الفصل مع انه لايكلفها الا القليل من المال ولو فرض انه يكلفها الكثير منه فهل يجدر بالانسان ان لايصلح امره ويتركه الى البوار بدعوى ان النفقة شديدة ؟

ان هذا الفصل الذي اشرنا اليه هو بالحاجة المتاكدة لحفظ اوقات الناشئة التي من اجلها تنفق الحكومة اموالا هائلة بدون شك ولذا لا يحسن اهمال ثمرة هذه النفقات بالفوضى السائدة اليوم بين عرصات الجامع الاعظم من جراء تخلف الشيوخ وعدم النيابة المنتظمة

وغاية ما طرق اسماعنا ان الحكومة تعللت في عدم تنفيذه باحتمال نفي التخلف الامر الذي يفضي الى اعطاء مرتبات اربع من الشيوخ المدرسين من دون عمل

اننا بدورنا نسال المكلفين لماذا تنيبون عددا عظيما من المتطوعين بالفرعين اليوسفي والحفصي ؟ اليس ذلك الاحتياج الى النيابة الذي كشف عنه الواقع ؟ واذا نظرنا الى التخلف الواقع بالاصل علمنا ان عدم النيابة مابشع اذا لاحتفاظ بالكلية الاصلية احوط واقرب الى الرشاد

واننا نتاسف على التباطؤ في تنفيذ هذا الفصل الماسة اليه الحاجة كثيرا ولكن مثل هذا التاسف لايحملنا على القنوط ولذلك نستفزهم المراجع العليا الى العمل على تطبيق هذا الفصل خصوصا في نصف المليون الذي قرره المجلس الكبير في دورته الاخيرة لمصالح الجامع مايكفي وزيادة لتسديد نفقات النواب الاربعة المطلوب احداثهم من دون جدال

وهذا الامر ليس بغريب فان المال الذي خصص لمصالح الجامع الاعظم في الدورات السابقة قد اتسع لتكوين مدرسي الخط والفلك ونخبة وفيرة من الكتبة المحتاجة اليهم المشيخة الزيتونية ومن قبل كونت الحكومة عشرة من مدرسي الطبقة الثالثة وثمانية من الطبقة الثانية لاسيما وان مالم تنفذه اكد حاجة مما نفذ

ان هذا الطلب الذي ابديناه غيرما مرة على صفحات هذه الجريدة يعاضدنا فيه فضيلة شيخ الجامع الاعظم ابقاه الله فقد طرق اسماعنا من غير واحد من الموثوق باخبارهم ان فضيلته ارسل مكتوبا الى الوزارة الكبرى يتضمن الطلب الاكيد منها في تكوين هؤلاء النواب الاربعة قبل ختم الدورة الاخيرة للمجلس الكبير ونحن لايسعنا الا شكر فضيلته جدا الشكر على هاته العناية الكبرى بالمعهد وبنيه تلامذة وشيوخا حقق الله هذا الطلب المعقول على يديه وجعله من اعماله الصالحات الخالدة مدى الدهور

الى الشبان المسلمين

الى اكبر جمعية للشباب اسوق كلمتي هذه ٠ وانا اعوذ بالله ان يكون الوازع حقدا او غرورا وانما هو الواجب دعاني فلبيت ٠ فعسى ان يتيقن اخواني حسن نيتي فيغفروا لي ما كان من جفاء القول وطغيان القلم

الشبان المسلمون ما اعظمها كلمة !

انني والله لا اذكرها حتى يتمثل لي اعظم رجل ولدته مكة ٠ وحضنته يثرب ٠ وكفله الله ٠ يتمثل لي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يدفع الاقوال بالفعل والباطل بالحق ٠ والكفر بالايمان ٠ ارى شبان الانصار ٠ وكهول قريش يدعون الموت بالموت فخلدوا ٠ ويفتدون الحق بالنفس فانتصروا ٠ ويستطلون من حرور المهانة بالفقر فاثروا ٠ وبعبارة جامعة رايت الاسلام حين كان من جنوده عمر وابو بكر حماته الصديق

غاية الشبان المسلمين دينية ٠ اخلاقية ٠ فلننظر على اية نتيجة تحصلت في الدين والاخلاق ٠ ارانى مضطرا ان اقول — والاسف ملء جوانحي — لا نتيجة بل لا عمل في هاتين الناحيتين ٠

الحق ان الشباب يكاد يسلبنا ثقتنا فيه ٠ ويجعلنا ننظر لاعماله نظرة الحذر اليائس والا فاية موسسة تمضي عليها سنون دون ان توءثر فيما اسست من اجله تاثيرا ما ٠ واية موسسة جعلت الوسيلة غاية ٠ واكتفت بخطب وقصائد لا اكون مبالغا اذا قلت ان البون بينها وبين مبدإ الجمعية جد بعيد

ومن سوء التدبير في نظري ان تزاحم مثل جمعية الشبان المسلمين جمعيات الادب والفن ٠ والعصر عصر تخصص وتوزيع اعمال ٠ على حين ان احدى هاتين الكلمتين : الدين ٠ الاخلاق ٠ تنوء بالاضطلاع بها العصبة او القوة فكيف بالشباب الضعيف في الامة الهامدة !

المواخير والحانات قائمة في كل شارع والسفه جرعلى كل لسان ٠ وحلقات الحواة اللاعبين بالثعابين تعمر كل حي ٠ والمشعوذون تضيق بهم الشوارع ٠ ووو الخ ٠ كل هذا في البلد الاسلامي وجمعية الشبان المسلمين تتلهى بتابين الاموات واطراء الاحياء ٠٠٠ ربما كان ذلك جديرا بالاعتناء ولكن الشعب يلفظ النفس الاخير ٠ والدين الاسلامي في هذه الارض يحتضر ٠ واسواق المخدرات نافقة رائجة ٠ فاين علماء الدين واين الشبان المسلمون ؟ العمل يا اخواني والا فاريحونا واريحوا انفسكم يجب ان تفكروا باهتمام في حالة الشعب ٠ وان تسعوا باخلاص وبطرق عملية غير القصائد والخطب — تواسي كلوم الامة وتنعش صرع الوطن ٠

لا تقولوا عسير ٠ او متعذر ٠ فنا ورثنا محمد صلى الله عليه وسلم نذكر دائما قوله تعلى ٠ انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ٠ يمثل ذلك بحارب القرآن الياس والاسلام قبل ان يخلق الرجل — الذي يقول : لا تقل مستحيل بل جرب — بقرون ٠

ان آباءنا منذ ثلاثة عشر قرنا الى الان ينظرون اليكم ويرقبونكم عن كثب وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

نصر المرزوقي

الشعوب العربيه

لا تغتر بالفاشيزم والعنصرية

الف الاديب المشهور السيد علي جراد كتابا قيما انتقد فيه الاعمال التي اجرتها الحكومة الفاشيستية الايطالية بطرابلس الغرب

واعطى معلومات مفيدة عن المذهب الفاشيستي وحركاته السياسية والاقتصادية والادبية وعدد مساويها والاضرار المنجرة من المبادي العامة لهذا المذهب واتى على تفاصيل الوقائع والحوادث ومنها بل وفي طليعتها مقتل الامير عمر المختار الزعيم الطرابلسي الشهير وغيره من المنكوبين

وان هذا الكتاب لئن كان صغيرا في حجمه الا انه جامع مانع لحقائق كثيرة وفوائد جزيلة فليطالع القراء هذا السفر الصغير وليمعنوا النظر فيما احتوى عليه من المعلومات

وقد عني بطبعه وترويجه الشاب النبيه السيد محمد الهادي الغربي مدير (مكتب المطبوعات التونسية) وهذه باكورة مطبوعات المكتب ٠

وللمكتب امل في نشر وطبع المؤلفات التونسية النافعة خدمة للتاريخ الذي لا يظلم احدا متى كان رواته امناء في انقالهم صادقين في اقوالهم

وقد اهديت الينا نسخة من هذا الكتاب فقبلناها مع الشكر والكتاب يطلب من مكتب المطبوعات التونسية بسوق القشاشين عدد ٣٦ وثمن النسخة ١٫٣٥ فقط

حفلة زواج

عشية يوم الاحد احتفل في دندان بزواج الشاب النبيه السيد علي الصغير بكريمة المنعم المبرور الماجد الفاضل السيد محمد بلحسن فكان احتفالا لطيفا صدحت فيه الموسيقى بنغماتها والمطربون شنفوا الاسماع بالانغام واصدقاء الزوج قد جملوا الحفل باحاديثهم العذبة

وصاحب (الوزير) يهنئ العائلتين المتصاهرتين بهذا الزواج السعيد ويدعو للمقترنين بالرفاهة والبنين

من قابس الى صفاقس

استشرت الاوساط العدلية وارباب القضايا بصفاقس من نقلة جناب الحقوقي الضليع السيد الهادي قصيعة وتعيينه حاكما بمجلس صفاقس العدلي بعد ما كان بمجلس قابس ٠

فالاوساط لانه سيشد ازرها والمتقاضون لانه سيجري العدالة بينهم بما عهد فيه من التحري ٠

ولذلك نهنيه بهذه الثقة المزدوجة التي اكتسبها عن جدارة واستحقاق

فقيد القيروان

عد الى عفو الله بقية السلف الصالح فضيلة العلامة الشيخ سيدي محمد الصدام رئيس مجلس الافتاء بمدينة القيروان

وهذا العالم ينتمي الى اكبر بيوتات العلم والمجد العريقة بعاصمة الاغالبة ومن افضل الناس اخلاقا واكثرهم طاعة وخوفا من الله ٠

تغمده الله برحمته واسكنه فراديس جنته ورزق انجاله وذويه جميل الصبر عليه